تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت: دراسة ميدانية حول آراء أولياء الأمور والمعلمات والأطفال

د. فاطمة عباس نذر

قسم أصول التربية - كلية التربية

جامعة الكويت

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقويم تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على آراء أولياء الأمور والمعلمات نحو هذه التجربة في دولة الكويت، ومعرفة مكتسبات الطفل المعرفية والوجدانية والمهارتية باستخدام الحاسوب. وذلك بالإعتماد على أداتين: الأولى عبارة عن إستمارة مقابلة الطفل للتعرف على استخدامه للحاسوب، واشتملت على (١١ بنداً) وبلغ معامل الثبات (٧٥,٠). والأداة الثانية إستبانة إشتملت على عبارات تقريرية بلغت (٢٠ عبارة). حيث اشتملت الإستبانة على ثلاث محاور؛ محور إيجابيات استخدام الحاسوب (١٠ عبارات)، ومحـور سلبيات الحاسوب (٥ عبارات)، ومحـور المقترحات (٥ عبارات)، وبلغ معامل الثبات (٨٣ ,٠). وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طفلاً و(١٨٠) من أولياء الأمور و(٧٥) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الأطفال (من حيث الجنس) في التعرف على الحاسوب وملحقاته واستخدامه، واكتسابهم لبعض المهارات المعرفية والوجدانية والمهارتية. وأسفرت الدراسة على أن المعلمات أكثر إدراكاً لإهمية الحاسوب في رياض الأطفال، حيث يؤكدن على أهمية إيجابياته، وتقترحن وسائل وأساليب لتفعيل تجربة استخدام الحاسوب وتعميمها. أما بالنسبة لأولياء الأمور فإنهم يرون أن هناك العديد إيجابيات في استخدام الحاسوب في رياض الأطفال، ومنها مناسبة الحاسوب للمرحلة، المساهمة في تعلم وتعليم الأطفال المهارات المختلفة مثل المهارة اللغوية والحسابية وتنمية الحواس. في حين وجد بعض أولياء الأمور سلبيات في استخدام الحاسوب تعزى إلى الفروق الدالة إحصائياً على إتجاه أولياء الأمور دون المعلمات.

المقدمة

مع بدايات القرن الواحد والعشرين، نتطلع إلى مواكبة عصر المعلوماتية وعصر السرعة، في عالم دائم التطور والتجديد ميزته العولمة Globalization، حيث هي سمة هذا العصر الذي نعيش فيه كقرية كونية صغيرة، اقترب البشر من بعضهم من خلال ثورة الاتصالات التي يشهدها هذا القرن، خاصة مع ما يسّره الإنترنت باستخدام الحاسوب في التواصل للولوج إلى مصادر المعرفة في عصر المعلوماتية المتأجج. أما بالنسبة للأطفال فيمكنهم الإستفادة من الإنترنت عن طريق إرسال الرسائل إلى عائلاتهم أو أصدقائهم أو تبادل الصور والرسومات فيما بينهم. وأوضحت Osborn (1998) أن كل ذلك يتم عن طريق الاستفادة من المكونات الثلاث للإنترنت: البريد الإلكتروني (e-mail)، ومجموعة قائمة الإختيار (List Options)، والشبكة العالمية للمعلومات (World Wide Web).

ونظراً لطبيعة هذه التكنولوجيا وكثافة النتاج الفكري. شرعت معظم دول العالم المتقدم وعدد غير قليل من الدول العربية في القيام بحركة إصلاح تربوية جذرية في نظمها التعليمية، تصل أحياناً إلى حد الثورة الشاملة، هادفة إلى إعداد الطفل منذ نشأته الأولى للعيش في عصر المعلوماتية القادم وتأهيله لسوق العمل المتجدد (علي، 1994).

وباعتبار الطفل هو اللبنة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات في نهضتها ورقيها، أصرت دولة الكويت على مواكبة تطورات العصر، وأدخلت الحاسوب في رياض الأطفال لمحو الأمية التقنية لدى أطفالها، وبنيت هذه التجربة على الخبرة المباشرة للأطفال مع أجهزة الحاسوب. وعليه فإنه يمكن تقويمها من خلال الأهداف المعلنة لها وما يحدث وما يكتسبه الأطفال في الرياض بشكل فعلي، وذلك بعد المرور ببرنامج كامل لتعليم الحاسوب ومكوناته من خلال أنشطة الصفية (خبرة الحاسوب وركن الحاسوب) والأنشطة اللاصفية، فيتعلم الطفل من خلال هذه الأنشطة عن الحاسوب ودوره

واستخداماته في الروضة والمجتمع وكيفية تشغيل الحاسوب و استخدام بعض البرمجيات التي تعزز المهارات الحاسوبية الأساسية؛ (وزارة التربية، ٢٠٠٧).

ويتفق كثير من الباحثين (Hohman,1998; Wright,1997; Haugland & Haugland, 1998; Elkind,1998; Getewood & Conrad, 1997) على أن استخدام الحاسوب في تعليم الخبرات يعتبر من الأساليب التربوية المشوقة لتعلم الطفل (Hohman, 1998)؛ حيث تعتبر تربية وظيفية، من خلال توفير جميع البرمجيات (Software)، الخاصة بالأطفال التي تراعي سماتهم الشخصية (Haugland & Wright, 1997). ومن ثم فإن تدريبهم على استخدام الحاسوب لا يقل أهمية عن تعليمهم مهارة القراءة والكتابة، التي يمكن تعلمها عن طريق الحاسوب، إذ أنه يجعل التعليم أكثر سهولة ومتعة (Elkind, 1998; Getewood & Conrad 1997). كما أن التعلم عن طريق الحاسوب ينمي أقصى طاقات الطفل ويكتشف مكنوناتها، ويساعد الصغار على تنمية قدراتهم الإبداعية (Cardelle & Weltzel, 1995). وأكدت (Brett, 1977) على أهمية دور التكنولوجيا في تطوير قدرات الأطفال، وبالأخص ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أوضحت أن بإمكانهم استخدام الحاسوب بمواصفات مناسبة لاحتياجاتهم؛ مما يعزز لديهم عملية التعلم والاعتماد على النفس وبالتالي إدماجهم في المجتمع. وتطرقت الباحثة أيضاً إلى أهمية الحاسوب في تطوير المهارات الإجتماعية وتشجيع العمل الجماعي التعاوني عند تبادل الأدوار بين الأطفال. واعتبرت الحاسوب معززاً لتطوير اللغة في الفصل بفضل برامج معالجة الكلمات، التي تسمح للطفل باستخدام الأحرف والكلمات والتهجئة، حتى قبل تطور مهاراتهم الكتابية أحياناً. ويرى كل من ساندرس ويونغ (Sanders & Young, 1998) أن الأطفال يندمجون بشكل سريع في استخدام التقنية دون أن تعوق مشاركتهم أية تحديات. لذا فعلى معلمي مرحلة الطفولة المبكرة (٣-٥ سنوات)، اختيار المناسب من البرامج وتهيئتها للأطفال والتأكد مما يلي:

أولاً: اختيار المحتوى المناسب من البرامج لخدمة مناهج المرحلة.

ثانياً: تحديد كيفية تقويم البرامج.

ثالثاً: إجراء التقويم المستمر لمحتوى البرامج وطرق تدريسها.

رابعاً: إضافة التعديلات المناسبة.

خامساً: دمج الأنشطة التربوية والبرامج بأسلوب مشوق.

تجربة دولة الكويت في إدخال الحاسوب في رياض الأطفال

تبنت وزارة التربية في دولة الكويت سياسة رائدة في مجال إدخال الحاسوب في التعليم والبدء في التنفيذ لمشروع إدخال الحاسوب في رياض الأطفال وذلك من أجل تزويد الطفل بالمهارات والمعارف التكنولوجيه اللازمة لتكيفه منذ الصغر مع مواصفات عالمنا الحاضر، حيث يعتبر الطفل ½ 3 - ½ 5 سنوات في المرحلة التي تجعله الأكثر تلقياً للتكنولوجيا التي تساعده على تنمية ملكات الإبداع. وكان من أهم مبررات إدخال الحاسوب في هذه المرحلة هي:

١ - التزايد الهائل والمتسارع في كم المعلومات وتنوع مصادر المعرفة وظهور أوعية معلومات جديدة تعتمد في استخدامها على الحاسوب، الأمر الذي يتطلب ضرورة أن نعمل على تزويد الطفل بالمهارات والمعارف اللازمة لتكيفه منذ الصغر مع هذه التطورات لعالمنا الحاضر.

٢ - وجود الظروف المناسبة التي تشجع الطفل على الابتكار والخلق والإبداع والتي يلعب الحاسوب دورا كبيرا في توفيرها.

٣ - وجود بعض التجارب وإن كانت محدودة في انتشارها ومجال تطبيقها في مجال إدخال الحاسوب في رياض الأطفال على أنها تؤكد رغبة إدارات الرياض وأولياء الأمور الملحة في إدخال الحاسوب بها والسعي إلى توفير بعض الأجهزة (وزارة التربية، ٢٠٠٧، ص٢).

وتم وضع برنامج الحاسوب على أساس ما يلي:

١ - يقدم الحاسوب في رياض الأطفال على شكل ركن أساسي في الفصل الدراسي ينضم إلى باقي الأركان ويشاركها وظيفتها في المساعدة على تقديم جميع الخبرات التي يدرسها الطفل في شكل تكاملي وشامل.

٢ - إضافة خبرة إلى خبرات المستوى الثاني تحت عنوان "خبرة الحاسوب" يتعلم فيها الطفل بعض ما يعرفه عن الحاسوب ودوره واستخداماته في الروضة والمجتمع وتشغيل الحاسوب واستخدام بعض البرمجيات الجاهزة التي تعزز المهارات الحاسوبية الأساسية.

٣ - يعمل على تنفيذ العمل في ركن الحاسوب وخبرة الحاسوب معلمة الروضة في المستوى الثاني، مع الحرص على أن يتم ذلك وفق معيار معلمتين لكل فصل كلما أمكن ذلك، وفي إطار تنسيقي مع متخصصة في الحاسوب يمكن أن نطلق عليها منسقة الحاسوب، وتعين خصيصا لهذا الغرض بواقع واحدة لكل روضة (وزارة التربية، ٢٠٠٧، ص٤).

الدراسات السابقة

لم تنل تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت حظاً وافراً من اهتمام الدارسين والباحثين. باستثناء بعض الدراسات التي أجريت لتحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية في مجال استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية (السالم، ١٩٩٩).

هذا وقد أجريت دراستان على المجتمع الكويتي من قبل، تناولتا معرفة الأساليب التي يشارك فيها الوالدين في برنامج رياض الأطفال بدولة الكويت (المجادي وفرماوي، ٢٠٠٣). ودراسة (جوهر، ٢٠٠٥) عن إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو إستخدام قراءة كتب القصص للأطفال كوسيلة للتعلم المبكر للقراءة والكتابة. وهناك دراسة أجريت على مرحلة رياض الأطفال بالمجتمع الكويتي، وثيقة الصلة بالدراسة الحالية وهي دراسة (الحبيب، ١٩٩٢)، التي بحث فيها عن بعض العوامل التي تؤثر في استخدام المعلمات للتقنيات التربوية في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت. إلا أن هناك بعض الدراسات تناولت

استخدام الحاسوب في المجتمعات العربية، مثل الدراسة التي بحثت استخدام الحاسوب في المدارس (شمس الدين، ١٩٨٥)، حيث تناولت الإرهاصات الأولى لإمكانية إدخال الحاسوب بالمدارس المصرية، والمتطلبات التربوية والمادية اللازمة لذلك. ثم تلتها دراسات أخرى بالأردن مثل دراسة (الخطيب، ١٩٩٤) عن واقع الحاسوب التعليمي في المدارس الأردنية.

وفي هذا الصدد نشير إلى أن هناك الكثير من الدراسات التي أجريت على المرحلة الإبتدائية، قام بها (عيد، ١٩٨٨)، لدراسة فاعلية استخدام الحاسوب في تدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في التحصيل، وتنمية التفكير الرياضي لديهم. كذلك قامت (أحمد، ٢٠٠١) بتقديم برنامج قائم على الإكتشاف الموجه لرفع مستوى الوعي البيئي لدى أطفال المدرسة الإبتدائية باستخدام الحاسوب. وقامت (العاصي، ١٩٩٥) بدراسة في مصر تناولت فيها مدخل الألعاب التعليمية عند منتسوري كبديل معاصر في العملية التربوية. أما دراسة (محمد، ١٩٩١) فقد أجريت لمعرفة أثر استخدام الحاسوب على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة في المدارس الحكومية في مصر. وإضافة إلى هذا أجريت دراسة عن مدى تأثير برنامج مبرمج على تنمية بعض المهارات الحركية لدى الأطفال عند استخدامهم للحاسوب (محمد، ١٩٩٤). أما (بدير، ٢٠٠١) فقد قامت بدراستين إحداهما حول الإستعدادات لتعلم مهارة القراءة عند طفل الروضة باستخدام الحاسوب. والدراسة الثانية عن دور البرمجيات الإلكترونية في تثقيف طفل الروضة في المجتمع المصري (بدير، ٢٠٠٤).

وفي نفس السياق، قامت (أبو جعفر، ٢٠٠٣) بدراسة لتقويم البرمجيات التعليمية المقدمة من وزارة التربية والتعليم في مصر لمرحلة رياض الأطفال، في ضوء الأهداف المحددة لهذه المرحلة. وأيضاً قامت (عارف، ٢٠٠٤) بدراسة عن تقويم برمجيات الحاسوب المعدة لإثراء البرامج الدراسية في مرحلة رياض الأطفال في مصر. وقامت (عبدالوهاب، ٢٠٠٥) بدراسة لمعرفة فاعلية برنامج

مقترح لاستخدام الحاسوب، في تنمية بعض مهارات الإتصال لدى أطفال الروضة في مصر. وأخيراً أجرى كل من (حماد وفورة، ٢٠٠٤)، دراسة على المجتمع الفلسطيني، عن دور التكنولوجيا في تنمية الإستعداد القرائي لدى الأطفال بالرياض في محافظات قطاع غزة. وفي هذا الإطار خلص (الموسى، ٢٠٠٢) إلى أن للحاسوب القدرة على تربية جيل قادر على القيام بمهام منوطة به في مجال التحليل والربط بين المسائل الصعبة، المتضمنة لمعلومات وإحصاءات، وذلك بشكل أدق وأفضل من الأجيال السابقة، والفضل في هذا يرجع إلى تلقي أولئك الأطفال مفاهيم وأدوات لحل المسائل بمساعدة الحاسوب في سن مبكرة وبصورة مستمرة.

الدراسات الأجنبية

وفي دراسة (Dunn, 2002) التي تناول فيها استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، من حيث تفعيله كأداة حديثة لتحسين القراءة لدى المتعلمين بدلا من الطرق التقليدية، أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي استخدمت الحاسوب في تعلم القراءة.

وفي بريطانيا أجرى (Ruffin, 2003) دراسة حول استخدام الأطفال لشبكة الإنترنت، توصل فيها إلى أن الآباء لديهم فكرة ضئيلة جداً عن كيفية استخدام أبناءهم لشبكة الإنترنت سواء في المنزل أو في المدرسة، وأن واحدًا من بين كل سبعة آباء ليست لديه أية فكرة عما يتعرض له الأبناء حين دخولهم إلى شبكة الإنترنت.

وقام (Davis & Gyum, 2005) بدراسة عمليات تحاور ونقاش ١٨ طفل في مرحلة رياض الأطفال أثناء نشاط الحاسوب. ووجدا أن الأطفال يستخدمون لغة تقنية الحاسوب أثناء تحاورهم مع بعضهم البعض بالإضافة إلى تواصلهم الفكري المتزامن؛ وكأنهم قاموا بالتمرين عليه من قبل. وفي دراسة لـ (Haugland 1999) التي أوضحت أهمية رياض الأطفال كمؤسسة يتم فيها تعلم

وتعليم الأطفال استخدامات الحاسوب، والتعرف على تكنولوجيا حديثة يألفها الطفل ويتعامل معها وفق مهاراته وقدراته في مرحلة مبكرة من حياته. وإلى جانب هذا هناك دراسات كثيرة أكدت على أهمية إدخال الحاسوب بالرياض، لما له من فائدة في تطوير مهارات الأطفال ومساعدتهم على الإنجاز والأداء. وأكدت الباحثة على أن نجاح تكنولوجيا الحاسوب في الرياض، يعتمد على تدريب كل القائمين على العملية التربوية فيه، بما في ذلك الإداريات والمعلمات على حد سواء، ويعتمد أيضاً على تنمية خبرات الأسرة.

أما هوجلاند (Haugland, 1998) فقد كتبت عن النمو الهائل في برامج الحاسوب الخاصة بالأطفال، حيث إن ٦٧٪ من برامج الحاسوب موجهة للأسواق الخاصة بمرحلة الطفولة المبكرة. ونتيجة لذلك يواجه المدرسون وأولياء الأمور نوعاً من التحدي عند اختيار البرامج المناسبة لاحتياجات أطفالهم، لهذا قامت الباحثة بإعداد مقياس لتقويم برامج الحاسوب وأطلقت عليه (Haugland Development Scale)، ويحتوي المقياس على معايير معينة لإختيار الأنسب من برامج الأطفال في الحاسوب، تساعد المربين وأولياء الأمور على إنتقاء البرامج المناسبة لأطفالهم. وقامت الباحثة بتقويم طرق استخدام الحاسوب في مرحلة رياض الأطفال، وأنواع الأجهزة والبرامج المستخدمة داخل الفصول والمعايير التي يعتمدها المعلمون عند اختيار البرامج التربوية، كما قامت بتقديم توصيات حول أسواق برامج الأطفال، ورغبات المعلمين المستقبلية في مجال صناعتها. واستخدمت الباحثة الاستبانة كطريقة أساسية تم توزيعها على المعلمين على النحو التالي: ١٦٠ استبانة في عام ١٩٩٣ و ١٠٠ في ١٩٩٤ و ١١٠ في ١٩٩٥. حيث بينت النتائج على أن غالبية المشاركين في كل استبانة يستخدمون الحاسوب مع الأطفال على النحو التالي ٧٩٪ في ١٩٩٣ و ٩٠٪ في ١٩٩٤ و ٨٠٪ في ١٩٩٥. أما أعمار الأطفال الذين استخدموا الحاسوب فتركزت حول ٣ سنوات وما فوق، ومن أهم المميزات التي يراعيها المعلمون عند إختيارالبرامج هي سهولة الاستخدام (User Friendly).

وأوصت (Osborn, 1998) في دراستها حول الأساسيات الأولية للإنترنت لمرحلة الطفولة المبكرة، بأهمية تشجيع المعلمات على استخدام الإنترنت في تدريس الأطفال، والإعتماد دائماً على معلومات الخبراء في مجال تقنية الحاسوب، بالإضافة إلى الإستفادة من كل جديد وحديث من البرامج، وتشجيع المعلمات على تبادل الخبرات والأفكار والأنشطة، والبحث دائماً عن مصادر جديدة ومتنوعة في التعامل مع الأطفال داخل الفصل ومع أولياء الأمور، والتواصل معهم من خلال البريد الإلكتروني، لإبلاغهم عن التطورات اليومية لأطفالهم في الفصل؛ إضافة إلى إبلاغ أولياء الأمور عن أي عارض صحي أو حادث مفاجىء يطرأ على الطفل.

مشكلة الدراسة

يقوم هذا البحث على "دراسة ميدانية لآراء أولياء الأمور والمعلمات والأطفال نحو تجربة الحاسوب في العملية التربوية بالرياض في دولة الكويت".

وتجيب الدراسة عن الأسئلة التالية:

١ - ما أهمية التقنية الحديثة في العملية التربوية برياض الأطفال بدولة الكويت؟

٢ - ما آراء المعلمات نحو إدخال الحاسوب برياض الأطفال (الإيجابيات والسلبيات)؟

٣ - ما آراء أولياء الأمور نحو تجربة الحاسوب برياض الأطفال (الإيجابيات والسلبيات)؟

٤ - ما الفروق الدالة إحصائياً بين آراء أولياء الأمور وآراء المعلمات؟

٥ - ما الفروق الإحصائية بين إجابات أطفال الرياض وفقاً للجنس؟

٦ - ما المقترحات العملية لتفعيل تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت؟

هدفا الدراسة

- تقويم تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على مكتسبات الطفل المعرفية والوجدانية والمهاراتية باستخدامه للحاسوب.

- تقويم تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على آراء أولياء الأمور والمعلمات نحو هذه التجربة في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى:

- تناولها مرحلة رياض الأطفال وهي الفترة الهامة والحاسمة في حياة الفرد، إذ تتشكل وتتبلور فيها الشخصية من جميع جوانبها.
- تقديمها الحلول العملية للاستفادة من هذه التجربة من أجل تعميمها.
- ندرة البحوث في المجتمع العربي حول تجربة الحاسوب في رياض الأطفال.

منهج الدراسة

العينة: تتكون عينة الدراسة من رياض الأطفال التي طبقت نظام استخدام الحاسوب في العملية التربوية، وتم اختيار ثلاث محافظات بطريقة عمدية، واختيار رياض الأطفال فيها بطريقة عشوائية، تمثلت فيها تساوي عدد الرياض بكل محافظة، وتتكون العينة من (١٨٠) طفلاً و(٧٥) معلمة و(١٨٠) من أولياء أمور.

اشتملت العينة على مجموعة من الآباء والأمهات لأطفال المستوى الثاني برياض الأطفال، كما يوضحها الجدول رقم (١)، ويلاحظ أن العينة متساوية ومتقاربة من حيث العدد بين الآباء والأمهات في المحافظات الثلاث.

جدول رقم (١)

مجموع أفراد العينة من أولياء أمور الأطفال من الآباء والأمهات وفق المحافظات السكنية

	العاصمة		حولي		الفروانية		المجموع	
	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
الآباء	٣٠	٣٠,٩	٣٤	٣٥,١	٣٣	٣٤,٠	٩٧	١٠٠
الأمهات	٣٠	٣٦,١	٢٦	٣١,٣	٢٧	٣٢,٥	٨٣	١٠٠
جملة	٦٠	٣٣,٣	٦٠	٣٣,٣	٦٠	٣٣,٣	١٨٠	١٠٠

أما إجمالي عينة الهيئة التدريسية فبلغت ٧٥ معلمة، وتم اختيارهن بالتساوي بعدد ٢٥ معلمة من كل محافظة. وبلغت نسبة المعلمات الخريجات من جامعة حوالي ٤٨٪، أما الخريجات من كلية التربية الأساسية (الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب) حوالي ٥٢٪.

ومن حيث سنوات الخبرة في مجال التدريس، فكانت أعلى نسبة من المعلمات لديهن خبرة ثلاث سنوات أو أكثر بنسبة ٥٦٪، أما باقي المعلمات فخبرتهن بالتدريس بلغت العامين، وكانت نسبتهن حوالي ٤٤٪.

إجراءات الدراسة: نقدم بالعرض والتحليل إجراءات ضبط الأدوات وطريقة تحقيق صدق الاستبانة وكيفية تطبيق الأدوات.

أدوات الدراسة: تم إعداد أداتين؛ الأولى عبارة عن استمارة مقابلة الطفل للتعرف على استخدامه للحاسوب، واشتملت على إحدى عشرة بنداً، وتقدم الأداة للطفل بشكل مقابلة مقننة للتعرف على مدى تحقق الأهداف السلوكية في جوانبها: المعرفية، والوجدانية، والمهاراتية باستخدام الحاسوب، والمقابلة تحدث مع كل طفل على حدة، للتأكد من قدرته على تحقيق الأهداف السلوكية العامة،

وتقاس مستويات تحصيل المعرفة من خلال مقياس ليكرت الثلاثي (تحققت المهارة، إلى حد ما، لم تتحقق).

واستخدمت الباحثة الاستبانة Questionnaire لتحقيق أهداف الدراسة، واشتملت على عبارات تقريرية، بلغت (٢٠ عبارة) تعكس وجهة نظر المجيب في إدخال الحاسب الآلي في التعليم لمستوى رياض الأطفال بالكويت، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور:

- محور الإيجابيات ١٠ عبارات (١-٣-٨-٩-١٠-١١-١٧-١٨-١٩-٢٠)
- محور السلبيات ٥ عبارات (١٢-١٣-١٤-١٥-١٦).
- محور المقترحات ٥ عبارات (٢-٤-٥-٦-٧).

وطُلب من أفراد العينة (من المعلمات وأولياء الأمور)، قراءة كل عبارة ووضع علامة (✓) في أحد الفراغات الثلاثة الموجودة قرين كل عبارة، وتم تحديد الاستجابات طبقاً لمقياس ليكرت Likert ثلاثي الأبعاد، التي تتراوح درجاته ما بين (كبيرة، متوسطة، قليلة) وأعطيت الإجابة (كبيرة) قيمة ٣، (متوسطة) قيمة ٢، و(قليلة) قيمة ١، وذلك بالنسبة لجميع عبارات الاستبانة، مع اعتبار الاستجابة بدرجة (متوسطة) هي النقطة الحيادية، وفي نهاية كل من المحاور الثلاثة الرئيسية طلب من المستجيب إضافة أية ملاحظات تتعلق بمحاور الدراسة.

صدق الاستبانة Validity: استخدم البحث الحالي صدق المحكمين، أو ما يسمى بالصدق الظاهري أو المنطقي، حيث أنه بعد بناء الاستبانات في صورتها المبدئية، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة التربية وعلم النفس❖، وأرفقت الباحثة بالاستبانتين (استبانة أولياء الأمور والمعلمات واستمارة مقابلة الطفل المقدمة إلى المحكمين) كتاباً أوضحت فيه عنوان

❖ أشكر المحكمين: د. جيلالي أبو حمامة، د.بدر العمر، د.علي وطفة، د.فوزية هادي.

الدراسة وهدفها، وطلبت منهم إبداء وجهة نظرهم حول مدى اتفاق بنود الاستبانة مع الهدف الذي وضعت من أجله، وكذلك مدى دقة صياغة العبارات واتساق كل عبارة مع المحاور الثلاثة.

وبناء على ما أشار به بعض المحكمين، تم تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات، في استمارة أولياء الأمور والمعلمات حيث بلغ عددها (٢٠) بدلاً من (٢٤)، وفيما يخص استمارة مقابلة الطفل، تم حذف بعض العبارات حيث بلغ عددها (١١) بدلا من (٢٠). وتم عرض الاستبانة بعد التعديل على المحكمين، واعتبرت موافقتهم حكما على صلاحيتها للتطبيق في صورتها النهائية تحقيقاً لصدق الاستبانة❖.

ثبات الاستبانة: استخدمت الباحثة طريقة إعادة التطبيق لإيجاد معامل ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت على مجموعة من المستجوبين، بلغ عددهم ٢٠ من أولياء الأمور والمعلمات ومن الأطفال الذكور والإناث، وبعد شهر أجابوا عن الاستبانة مرة ثانية❖❖، بهدف حساب الثبات، حيث بلغ (٠,٨٣). أما بالنسبة لإستمارة مقابلة الطفل فجاء معامل الثبات (٠,٧٥).

كيفية التطبيق: قامت الباحثة بتدريب الأخصائية الإجتماعية في الروضة على كيفية تطبيق إستمارة المقابلة المقننة مع الطفل، وتم تطبيق الإستمارة على أطفال المستوى الثاني في الروضة في المحافظات الثلاث: العاصمة، والفروانية، وحولي، وطرحت الأسئلة عليهم بشكل موضوعي متكرر، نفس الطريقة لمعرفة مدى فهمهم وتعرفهم على جهاز الحاسوب.

وتم جمع البيانات في السنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٤م. أما بالنسبة لاستمارة أولياء الأمور، فقد طلبت الأخصائية الإجتماعية منهم الإجابة على بنود الاستبانة، وتم تطبيق نفس الأسلوب على معلمات الروضة.

❖ انظر ملحق رقم (١) استبانة المعلمات وأولياء الأمور وهي نفس الاستبانة طبقت على الفئتين.

❖❖ تم التطبيق الأول في منتصف شهر سبتمبر، والمرة الثانية في منتصف شهر أكتوبر من السنة الدراسية ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

نتائج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة ميدانية تسعى للتعرف على خبرة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال، وكانت النتائج كما يلي:

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن نسبة كبيرة من الأطفال (٧١,٧٪) يستخدمون الحاسوب في المنزل، مما يعكس وعي أولياء الأمور من الآباء والأمهات وإدراكهم أن الحاسوب أصبح وسيلة المعرفة والعلم في عصرنا الحالي.

جدول رقم (٢)

مجموع أفراد العينة من الأطفال الذين يستخدمون الحاسوب في المنزل

الجنس	يستخدم الكمبيوتر		لا يستخدم كمبيوتر		المجموع	
	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
أولاد	٦٨	٧٠,١	٢٩	٢٩,٩	٩٧	١٠٠
بنات	٦١	٧٣,٥	٢٢	٢٦,٥	٨٣	١٠٠
جملة	١٢٩	٧١,٧	٥١	٢٨,٣	١٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن معظم أولياء الأمور ونسبتهم تتجاوز النصف (٥٢,٢ ٪) حاصلون على مؤهل جامعي، ويلي ذلك الحاصلون على مؤهل ثانوي.

جدول رقم (٣)

مجموع أفراد العينة من أولياء الأمور من الآباء والأمهات وفق مؤهلاتهم الدراسية

الجنس	شهادة الابتدائية		مؤهل الثانوية		مؤهل جامعي		المجموع	
	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪	عدد	نسبة ٪
الآباء	٢	٢,٧	٣٧	٥٠,٧	٣٤	٤٦,٦	٧٣	١٠٠
الأمهات	٥	٤,٧	٤٢	٣٩,٣	٦٠	٥٦,١	١٠٧	١٠٠
جملة	٧	٣,٩	٧٩	٤٣,٩	٩٤	٥٢,٢	١٨٠	١٠٠

أولاً: مناقشة نتائج إجابات أولياء الأمور، والمعلمات وفق الاستبانة:

لمعرفة آراء أولياء الأمور من حيث أهمية الحاسوب وآثاره الإيجابية والسلبية، والمقترحات التي يمكن أن تفعل استخدامه، فإننا سنقوم بعرض إجابات أولياء الأمور في المحور الأول "إيجابيات استخدام الحاسوب في رياض الأطفال"، ويوضحها جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

إجابات أولياء الأمور حول المحور الأول "الآثار الإيجابية لاستخدام الحاسوب"

م	درجة الإجابة / العبارات	نوع	دائماً (٣)		أحياناً (٢)		نادراً (١)		المجموع		المتوسط العام
			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
١	الحاسوب في الروضة مناسب للطفل	ذ	٤٧	٦٤,٤	٢٤	٣٢,٩	٢	٢,٧	٧٣	١٠٠	٢,٥٧
		إ	٦٢	٥٧,٩	٤١	٣٨,٣	٤	٣,٧	١٠٧	١٠٠	
		مج	١٠٩	٦٠,٦	٦٥	٣٦,١	٦	٣,٣	١٨٠	١٠٠	دائماً
٣	تكنولوجيا الحاسوب تزيد خبرات الطفل	ذ	٥٢	٧١,٢	١٩	٢٦,٠	٢	٢,٧	٧٣	١٠٠	٢,٦٢
		إ	٦٥	٦٠,٧	٣٨	٣٥,٥	٤	٣,٧	١٠٧	١٠٠	
		مج	١١٧	٦٥,٠	٥٧	٣١,٧	٦	٣,٣	١٨٠	١٠٠	دائماً
٨	تعلم الحاسوب مثل تعلم القراءة	ذ	٢٩	٣٩,٧	٢٩	٣٩,٧	١٥	٢٠,٥	٧٣	١٠٠	٢,١٧
		إ	٤١	٣٨,٣	٤٢	٣٩,٣	٢٤	٢٢,٤	١٠٧	١٠٠	
		مج	٧٠	٣٨,٩	٧١	٣٩,٤	٣٩	٢١,٧	١٨٠	١٠٠	أحياناً
٩	التعلم بالحاسوب يجعل التعلم عملياً	ذ	٤٣	٥٨,٩	٢٣	٣١,٥	٧	٩,٦	٧٣	١٠٠	٢,٣٨
		إ	٥١	٤٧,٧	٣٧	٣٤,٦	١٩	١٧,٨	١٠٧	١٠٠	
		مج	٩٤	٥٢,٢	٦٠	٣٣,٣	٢٦	١٤,٤	١٨٠	١٠٠	دائماً
١٠	التعلم بالحاسوب ينمي طاقات الطفل	ذ	٣٦	٤٩,٣	٢٩	٣٩,٧	٨	١١,٠	٧٣	١٠٠	٢,٣٢
		إ	٤٦	٤٣,٠	٤٤	٤١,١	١٧	١٥,٩	١٠٧	١٠٠	
		مج	٨٣	٤٥,٦	٧٣	٤٠,٦	٢٥	١٣,٩	١٨٠	١٠٠	دائماً
١١	يساعد على نموالإبداع عند الطفل	ذ	٤٧	٦٤,٤	١٨	٢٤,٧	٨	١١,٠	٧٣	١٠٠	٢,٤٤
		إ	٥٨	٥٤,٢	٣١	٢٩,٠	١٨	١٦,٨	١٠٧	١٠٠	
		مج	١٠٥	٥٨,٣	٤٩	٢٧,٢	٢٦	١٤,٤	١٨٠	١٠٠	دائماً
١٧	ينمي المهارات العددية عند الطفل	ذ	٤٨	٦٥,٨	٢٠	٢٧,٤	٥	٦,٨	٧٣	١٠٠	٢,٥٥
		إ	٦٣	٥٨,٩	٣٧	٣٤,٦	٧	٦,٥	١٠٧	١٠٠	
		مج	١١١	٦١,٧	٥٧	٣١,٧	١٢	٦,٧	١٨٠	١٠٠	دائماً

تابع/ جدول رقم (٤)

إجابات أولياء الأمور حول المحور الأول

"الآثار الإيجابية لاستخدام الحاسوب"

م	درجة الإجابة العبارات	نوع	دائماً (٣)		أحياناً (٢)		نادراً (١)		المجموع		المتوسط العام
			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
١٨	يزيد الحصيلة اللغوية عند الطفل	ذ	٤٠	٥٤,٨	٢٥	٣٤,٢	٨	١١,٠	٧٣	١٠٠	٢,٤٧
		إ	٥٩	٥٥,١	٤١	٣٨,٣	٧	٦,٥	١٠٧	١٠٠	
		مج	٩٩	٥٥,٠	٦٦	٣٦,٧	١٥	٨,٣	١٨٠	١٠٠	دائماً
١٩	ينمي الجوانب الوجدانية للطفل	ذ	٢٢	٣٠,١	٣٦	٤٩,٣	١٥	٢٠,٥	٧٣	١٠٠	٢,٠٦
		إ	٢٩	٢٧,١	٥٣	٤٩,٥	٢٥	٢٣,٤	١٠٧	١٠٠	
		مج	٥١	٢٨,٣	٨٩	٤٩,٤	٤٠	٢٢,٢	١٨٠	١٠٠	أحياناً
٢٠	ينمي المهارات الحس حركية للطفل	ذ	٢٤	٣٢,٩	٣٧	٥٠,٧	١٢	١٦,٤	٧٣	١٠٠	٢,٠٧
		إ	٢٩	٢٧,١	٤٩	٤٥,٨	٢٩	٢٧,١	١٠٧	١٠٠	
		مج	٥٣	٢٩,٤	٨٦	٤٧,٨	٤١	٢٢,٨	١٨٠	١٠٠	أحياناً

(١-١,٤٠ نادراً) (١,٤١ -٢,٣٠ أحياناً) (٢,٣١ -٣,٠ دائماً)

ونلاحظ من خلال الجدول أن موافقة أولياء الأمور على آثار استخدام الحاسوب في رياض الأطفال جاءت بدرجة عالية (كبيرة)، ماعدا ثلاث عبارات (١٨،١٩،٢٠) حيث أجابوا عليها بدرجة (متوسطة). مما يوضح وعي أولياء الأمور بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة وأهمية تعليم الأطفال في الصغر.

أما من حيث المحور الثاني، الخاص بالآثار السلبية لاستخدام الحاسوب في رياض الأطفال فيوضحها الجدول رقم (٥). ويلاحظ من خلال الجدول أن معظم إجابات أولياء الأمور أخذت الدرجة المتوسطة. أي أن الحاسوب له تأثير سلبي أحياناً على بعض الجوانب الإجتماعية والصحية، إلا أنها لا تصل إلى درجة خطيرة تحول دون تعميم التجربة. ومن الواضح توافق الإجابات واتساقها بين أولياء الأمورحول القضايا المطروحة.

جدول رقم (٥)
إجابات أولياء الأمور حول المحور الثاني
"الآثار السلبية لاستخدام الحاسوب"

م	محور الدراسة	نوع	كبيرة (١)		متوسطة (٢)		قليلة (١)		المجموع		المتوسط العام
			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	
١٢	أعلى من قدرات الطفل واستعداداته	ذ	٢٨	٣٨,٤	٢٧	٣٧,٠	١٨	٢٤,٧	٧٣	١٠٠	٢,١٣
		إ	٤٥	٤٢,١	٣١	٢٩,٠	٣١	٢٩,٠	١٠٧	١٠٠	
		مج	٧٣	٤٠,٦	٥٨	٢٠,١	٣٢,٢	٢٧,٢	١٨٠	١٠٠	أحياناً
١٣	يؤثر سلباً على النمو العقلي للطفل	ذ	١٨	٢٤,٧	٢٤	٣٢,٩	٣١	٤٢,٥	٧٣	١٠٠	١,٨٨
		إ	٣١	٢٩,٠	٣٩	٣٦,٤	٣٨	٣٥,٥	١٠٧	١٠٠	
		مج	٣٢,٢	٢٧,٢	٦٣	٣٥,٠	٦٩	٣٨,٣	١٨٠	١٠٠	أحياناً
١٤	قد يؤدي إلى توتر عصبي للطفل	ذ	١٣	١٧,٨	٣٢	٤٣,٨	٢٨,١	٣٨,٤	٧٣	١٠٠	١,٨٥
		إ	٢٥	٢٣,٤	٤٥	٤٢,١	٣٧	٣٤,٦	١٠٧	١٠٠	
		مج	٣٨	٢١,١	٧٧	٤٢,٨	٦٥	٣٦,١	١٨٠	١٠٠	أحياناً
١٥	قد يؤثر سلباً على العادات الصحية	ذ	١٥	٢٠,٥	٣٧	٥٠,٧	٦١	٢٨,٨	٧٣	١٠٠	١,٩٣
		إ	٢٨	٢٦,٢	٤٤	٤١,١	٣٥	٣٢,٧	١٠٧	١٠٠	
		مج	٤٣	٢٣,٩	٨١	٤٥,٠	٥٦	٣١,١	١٨٠	١٠٠	أحياناً
١٦	قد يؤثر سلباً على العادات الاجتماعية	ذ	٢٢	٣٠,١	٢٦	٣٥,٦	٢٥	٤٣,٢	٧٣	١٠٠	١,٩٧
		إ	٣١	٢٩,٠	٤٢	٣٩,٣	٤٣	٣١,٨	١٠٧	١٠٠	
		مج	٥٣	٢٩,٤	٦٨	٣٧,٨	٥٩	٣٢,٨	١٨٠	١٠٠	أحياناً

أما عن المقترحات التي أجاب عنها أولياء الأمور وفق ما جاء في الاستبانة، فيوضحها المحور الثالث، الذي يقدم مقترحات لتفعيل تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال. ويوضح الجدول رقم (٦) "إجابات أولياء الأمور حول المحور الثالث" وجاءت بدرجة (متوسطة)، وقد يرجع ذلك لعدم تأكدهم من فاعلية كل بند، حيث إنهم ليسوا جميعا من المتخصصين في الشؤون التربوية أو في التكنولوجيات الحديثة المتعلقة بتعليم الطفل.

جدول رقم (٦)

إجابات أولياء الأمور حول المحور الثالث

"حلول لتفعيل استخدام الحاسوب"

م	محور الدراسة	نوع	كبيرة (١)		متوسطة (٢)		قليلة (١)		المجموع		الفروق		المتوسط العام
			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	قيمة كاي^2	الدلالة	
٢	تعليم الأطفال الحاسب في سن مبكر	ذ	٥٤	٧٤,٠	١٦	٢١,٩	٣	٤,١	٧٣	١٠٠	٤,٣٤	٠,١١	٢,١٢
		إ	٦٤	٥٩,٨	٣٩	٣٦,٤	٤	٣,٧	١٠٧	١٠٠			
		مج	١١٨	٦٥,٦	٥٥	٣٠,٦	٧	٣,٩	١٨٠	١٠٠			أحيانا
٤	المزيد من الدعم لتعميم الكمبيوتر في رياض الأطفال	ذ	٥٠	٦٨,٥	٢٢	٣٠,١	١	١,٤	٧٣	١٠٠	١,١٢	٠,٥٦	١,٧٨
		إ	٦٨	٦٣,٦	٣٥	٣٢,٧	٤	٣,٧	١٠٧	١٠٠			
		مج	١١٨	٦٥,٦	٥٧	٣١,٧	٥	٢,٨	١٨٠	١٠٠			أحياناً
٥	تدريب المعلمات لاستخدام الحاسب في رياض الأطفال	ذ	٥٦	٧٦,٧	١٦	٢١,٩	١	١,٤	٧٣	١٠٠	٢,٩٣	٠,٢٣	١,٧٩
		إ	٧٠	٦٥,٤	٣٣	٣٠,٨	٤	٣,٧	١٠٧	١٠٠			
		مج	١٢٦	٧,٠	٤٩	٢٧,٢	٥	٢,٨	١٨٠	١٠٠			أحيانا
٦	تدريب أولياء الأمور على الحاسوب	ذ	٤٩	٦٧,١	٢٠	٢٧,٤	٤	٥,٥	٧٣	١٠٠	١,٠٧	٠,٥٨	١,٨٥
		إ	٦٤	٥٩,٨	٣٧	٣٤,٦	٦	٥,٦	١٠٧	١٠٠			
		مج	١١٣	٦٢,٨	٥٧	٣١,٧	١٠	٥,٦	١٨٠	١٠٠			أحيانا
٧	توفير البرمجيات المناسبة للطفل	ذ	٤٨	٦٥,٨	٢٤	٣٢,٩	١	١,٤	٧٣	١٠٠	٠,٩٠	٠,٦٣	١,٩٠
		إ	٦٨	٦٣,٦	٣٥	٣٢,٧	٤	٣,٧	١٠٧	١٠٠			
		مج	١١٦	٦٤,٤	٥٩	٣٢,٨	٥	٢,٨	١٨٠	١٠٠			أحياناً

(١ - ١,٤٠ قليلة) (١,٤١ - ٢,٣٠ متوسطة) (٢,٣١ - ٣,٠ كبيرة)

ولكي تتضح أبعاد التجربة، قامت الباحثة بمقارنة بين إجابات أولياء الأمور من جهة، وإجابات المعلمات من جهة أخرى، كما يوضحها جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)
المتوسط والانحراف المعياري وقيمة الدلالة الإحصائية للفروق بين أولياء الأمور والمعلمات بالمحور الأول

م	العبارات في المحور الأول: إيجابيات الحاسوب	أولياء أمور (١٨٠)		معلمات (٧٥)		الدلالة الإحصائية		باتجاه	الوزن النسبي
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	قيمة t	مستوى		
١	الحاسوب بالروضة مناسب للطفل.	٢,٥٧	٠,٥٦	٢,٨٥	٠,٣٦	٤,٠٢	٠,٠٠*	معلمة	٢,٦٥
٣	تكنولوجيا الحاسوب تزيد خبرات الطفل.	٢,٦٢	٠,٥٥	٢,٨٨	٠,٣٣	٣,٨٠	٠,٠٠*	معلمة	٢,٦٩
٨	تعليم الحاسوب تضاهي القراءة من حيث الأهمية.	٢,١٧	٠,٧٦	٢,٤١	٠,٦٢	٢,٤٣	٠,٠١*	معلمة	٢,٢٤
٩	التعليم عن طريق الحاسوب يجعل الطفل يتعلم عمليا.	٢,٣٨	٠,٧٣	٢,٧٢	٠,٤٨	٣,٧٥	٠,٠٠*	معلمة	٢,٤٨
١٠	التعليم بالحاسوب ينمي طاقات الطفل إلى حد كبير.	٢,٣٢	٠,٧٠	٢,٥٦	٠,٥٨	٢,٦٤	٠,٠٠*	معلمة	٢,٣٩
١١	يساعد الحاسوب على تنمية قدرات الإبداع للطفل.	٢,٤٤	٠,٧٣	٢,٨٠	٠,٤٠	٤,٠١	٠,٠٠*	معلمة	٢,٥٥
١٧	تعلم الحاسوب ينمي المهارات العددية للطفل.	٢,٥٥	٠,٦٢	٢,٧٦	٠,٤٣	٢,٦٨	٠,٠٠*	معلمة	٢,٦١
١٨	تعلم الحاسوب يزيد الحصيلة اللغوية للطفل"	٢,٤٧	٠,٦٥	٢,٧٩	٠,٤١	٣,٩٦	٠,٠٠*	معلمة	٢,٥٦
١٩	"يسهم في تنمية الجانب الوجداني للطفل.	٢,٠٦	٠,٧١	٢,٢٨	٠,٥٨	٢,٣٥	٠,٠١*	معلمة	٢,١٣
٢٠	ينمي المهارات الحس حركية لدى الطفل.	٢,٠٧	٠,٧٢	٢,٣٣	٠,٦٨	٢,٧٢	٠,٠٠*	معلمة	٢,١٥

المتوسط: (١- ١,٤٠ قليلة) (١,٤١-٢,٣٠ متوسطة) (٢,٣١-٣,٠ كبيرة)

من خلال الجدول نلاحظ أن هناك فروقا دالة إحصائيا في اتجاه المعلمات، على المحور الأول الخاص بإيجابيات استعمال الحاسوب في رياض الأطفال بالكويت. حيث أظهر المعلمات أنهن أكثر إدراكا لمدى أهمية وفائدة التجربة، ونظرا لممارستهن هذا العمل برياض الأطفال؛ فقد أدركن ما لهذه التجربة من فوائد فكن أكثر تأييدا لها وموافقة عليها، وبرزت بصورة مرتفعة متوسطات المعلمات بشكل واضح على كل البنود الخاصة بمحور إيجابيات

استخدام الحاسوب. وبلغت درجة الموافقة للمعلمات (كبيرة) ما عدا البند "١٩" الذي ينص على أن تعلم الحاسوب يسهم في تنمية الجانب الوجداني لدى الطفل، كانت إجابة المعلمات بدرجة (متوسطة)، ومن ثم بلغت آراء المعلمات درجة من التأييد للتجربة ونجاحها بشكل مرتفع ملحوظ عن أولياء الأمور.

وجدير بالذكر أن مجموع درجات المعلمات وأولياء الأمور على البنود الخاصة بإيجابيات الحاسوب في الروضة كانت كلها عالية عدا (٨-١٩-٢٠) بدرجة متوسطة. ومن ثم بلغ المتوسط العام لإجمالي بنود المحور (٢,٤٥) أي بدرجة عالية.

ومن حيث مقارنة إجابات أولياء الأمور بإجابات المعلمات، على المحور الثاني الخاص بـ "سلبيات تجربة استخدام الحاسوب برياض الأطفال" يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٨)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلمات وأولياء الأمور بالمحور الثاني

م	العبارات في المحور الثاني: سلبيات الحاسوب	أولياء أمور (١٨٠)		معلمات (٧٥)		الدلالة الإحصائية		باتجاه	الوزن النسبي
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	قيمة t	مستوى		
١٢	تعلم الحاسوب يفوق قدرات الطفل.	٢,١٣	٠,٨١	٢,٠٩	٠,٨٢	٠,٢٣	٠,٧٢	-	٢,١٢
١٣	يؤثر سلبا على النمو المعرفي والعقلي للطفل.	١,٨٨	٠,٨٠	١,٥٢	٠,٦٤	٣,٤٨	٠,٠٠*	أولياء	١,٧٨
١٤	قد يؤدي لتوتر عصبي للطفل.	١,٨٥	٠,٧٤	١,٦٤	٠,٥٤	٢,٢١	٠,٠٢*	أولياء	١,٧٩
١٥	قد يؤثر سلبا على بعض العادات الصحية للطفل.	١,٩٣	٠,٧٤	١,٦٨	٠,٦٤	٢,٥٣	٠,٠١*	أولياء	١,٨٥
١٦	قد يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية للطفل.	١,٩٧	٠,٧٩	١,٧٥	٠,٧٢	٢,٠٧	٠,٠٣*	أولياء	١,٩٠

المتوسط: (١- ١,٤٠ قليلة) (١,٤١-٢,٣٠ متوسطة) (٢,٣١-٣,٠ كبيرة)

يبين الجدول رقم (٨) أن المحور الثاني الخاص بسلبيات وعيوب استخدام الحاسوب في رياض الأطفال يتمثل في خمس نقاط، واتفقت المجموعتان (أولياء الأمور والمعلمات) على أن نسبة السلبيات تصل إلى درجة متوسطة.

كما يوضح الجدول وجود فروق دالة إحصائيا على أربعة جوانب سلبية في اتجاه أولياء الأمور، حيث إن المعلمات لم يكن متشائمات أو مبالغات مثل الآباء والأمهات حول الآثار السلبية لاستخدام الحاسوب، ومن هنا جاءت الفروق الدالة إحصائيا في أربعة جوانب من خمسة، كانت في اتجاه أولياء الأمور، وربما أن هذه التجربة جديدة والآباء والأمهات لا يدركون حقيقة الاستفادة وقد يبالغون في الآثار، وكما يقال "المرء عدو ما يجهل"، ولذلك كان الآباء والأمهات أكثر حساسية وتحفظا لاستخدام الحاسوب في رياض الأطفال، وتتمثل وجهة نظرهم فيما لو ترك الأمر بدون تنظيم، أو استخدم الحاسوب بدون استفادة، وقد يكون هذا الأمر متاحاً للأطفال في منازلهم ويسبب الكثير من المشاكل، مما دعا الآباء والأمهات للحيطة من هذه التجربة، أما إذا كانت التجربة منظمة وموجهة للناحية التعليمية، فإن سلبياتها ستتم معالجتها بنجاح.

وبلغ إجمالي المتوسط العام للمحور الخاص بالآثار السلبية (١,٨٨) ويمثل درجة متوسطة، مما يدل على أن درجة الموافقة على تلك السلبيات تقع في نقطة محايدة وسط بين الموافقة والمعارضة.

ومن حيث مقارنة إجابات أولياء الأمور بإجابات المعلمات على المحور الثالث الخاص بـ "الاقتراحات لتفعيل تجربة الكمبيوتر في الروضة" فيوضحها الجدول رقم (٩)، الذي يبين أن المحور الثالث الخاص بتفعيل استخدام الحاسوب في رياض الأطفال يتمثل في خمس نقاط، وقد اتفقت المجموعتان (أولياء الأمور، المعلمات) على أهمية تفعيل استخدام الحاسوب في رياض الأطفال لتصل درجة كبيرة.

جدول رقم (٩)

المتوسط والانحراف المعياري وقيمة الدلالة الإحصائية للفروق بين المعلمات وأولياء الأمور بالمحور الثالث

م	العبارات في المحور الثالث: تفعيل استخدام الحاسوب	أولياء أمور (١٨٠)		معلمات (٧٥)		الدلالة الإحصائية		باتجاه	الوزن النسبي
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	قيمة t	مستوى		
٢	تعليم الطفل الحاسوب في مرحلة مبكرة.	٢,٦٢	٠,٥٦	٢,٨٥	٠,٣٦	-٣,٣٧	٠,٠٠*	معلمة	٢,٦٩
٤	دعم وتعميم تكنولوجيا الحاسوب بالروضات.	٢,٦٣	٠,٥٤	٢,٨٧	٠,٣٤	-٣,٥٤	٠,٠٠*	معلمة	٢,٧٠
٥	تدريب الإدارة والمعلمات في مجال الحاسوب.	٢,٦٧	٠,٥٣	٢,٩٣	٠,٢٥	-٤,١٠	٠,٠٠*	معلمة	٢,٧٥
٦	تدريب أولياء الأمور على الحاسوب لدعم التجربة.	٢,٥٧	٠,٦٠	٢,٧١	٠,٥١	-١,٧٠	٠,٠٩	-	٢,٦١
٧	توفير البرمجيات للأطفال وفق سماتهم الشخصية.	٢,٦٢	٠,٥٤	٢,٨١	٠,٣٩	-٢,٨٤	٠,٠٠*	معلمة	٢,٦٧

المتوسط: (١- ١,٤٠ قليلة) (١,٤١-٢,٣٠ متوسطة) (٢,٣١-٣,٠ كبيرة)

إلا أن المعلمات كن أكثر إدراكا لأهمية التجربة، فقد وافقن بدرجة عالية أظهرتها الفروق الدالة إحصائيا على أربعة مقترحات من خمسة، كانت في اتجاه المعلمات، حيث إنهن قد مارسن هذه التجربة ووجدن أنها مثمرة ويقبل عليها الأطفال. والحل المقترح بأن يتعلم أولياء الأمور من آباء وأمهات، كيفية استخدام الحاسوب وأهيميته في العصر الحاضر حتى يتمكنوا من إفادة أطفالهم، فقد اتفق على هذا الاقتراح كل من أولياء الأمور والمعلمات على حد سواء، فلم تظهر فروق دالة إحصائيا في هذا الأمر. وبلغ إجمالي المتوسط العام للمحور الخاص بالمقترحات (٢,٦٨) ويمثل درجة عالية (كبيرة)، مما يدل على أن درجة الموافقة على المقترحات عالية.

ولمعرفة النتيجة الإجمالية العامة لترتيب المحاور، والوزن النسبي للمقارنة بين اتجاهات أولياء الأمور والمعلمات فيوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (١٠)

إجمالي المتوسطات والانحراف المعياري والدلالة الإحصائية لقيمة F مقارنة أولياء الأمور بالمعلمات بالمحاور الثلاثة

م	المحاور الثلاثة	أولياء أمور (١٨٠)		معلمات (٧٥)		المجموع (٢٥٥)		قيمة t	الدلالة	الرأي	في اتجاه
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف				
١	الآثار الإيجابية للحاسوب.	٢,٣٦	٠,٥٢	٢,٦٣	٠,٥٩	٢,٤٤	٠,٤٩	-٤,٢٤	٠,٠٠*	دائما	
٢	الآثار السلبية للحاسوب	١,٩٥	٠,٣٢	١,٧٣	٠,٤٤	١,٨٨	٠,٦٠	٢,٦٥	٠,٠٠*	أحيانا	أولياء
٣	مقترحات لتفعيل استخدامه.	٢,٦٢	٠,٢٤	٢,٨٣	٠,٢٦	٢,٦٨	٠,٤٤	-٣,٥٧	٠,٠٠*	دائما	

المتوسط: (١- ١,٤٠ قليلة) (١,٤١-٢,٣٠ أمتوسطة) (٢,٣١-٣,٠ كبيرة)

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن الموافقة والاتجاه في تأكيد الإجابة في صالح المعلمات بالمحورين الأول والثالث. وأولياء الأمور لهم الرأي الغالب في إدراك الآثار السلبية لاستخدام الحاسوب.

ثانياً: تفسير نتائج إجابات الأطفال وفقاً للمقابلات الشخصية:

فيما يلي عرض لإجابات الأطفال في الروضة على ما طرح عليهم من أسئلة واستجاباتهم على ما طلب منهم، ولمعرفة الفروق بين الأولاد والبنات نعرض النتائج على النحو التالي:

إجابات الأطفال عن السؤال الأول والسؤال الثاني:

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن الأطفال يتعرفون على الحاسوب كآلة وجهاز حديث بنسبة عالية جدا، مما يدل على فهم الأطفال لكونه آلة حديثة حيث يشاهدونه باستمرار، ولم توجد أية فروق إحصائية في إجابات الأولاد والبنات.

إجابات الأطفال على السؤال الثاني "هل يعرف الطفل كيف يمكن تشغيل الحاسوب"؟

يوضح الجدول رقم (١١) أن نسبة عالية جدا من الأطفال تستطيع تشغيل الحاسوب، أي بنسبة ٨٣,٣٪، وهذا يعود لأن ٧١,٧٪ يستخدمون الحاسوب، (انظر جدول رقم ٢) ونظراً لتواجد الحاسوب في الأسر بنسبة ٧١,٧٪، فالأطفال يتعاملون معه كجهاز حديث يريدون اكتشافه واللعب من خلاله، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأولاد والبنات.

جدول رقم (١١)

إجابة الأطفال عن السؤالين الأول والثاني

م	الأسئلة / درجة الإجابة	الخبر	يتعرف		لا يتعرف		المجموع		قيمة كا^2	مستوى الدلالة
			تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
١	يتعرف على الحاسوب كآلة	ذ	٩٥	٩٧,٩	٢	٢,١	٩٧	١٠٠	٢٠	١,٦١
		إ	٨٢	٩٨,٨	١	١,٢	٨٢	١٠٠		
		مج	١٧٧	٩٨,٢	٢	١,٧	١٨٠	١٠٠		
٢	يعرف كيف يتم تشغيل الحاسوب	ذ	٨٤	٨٦,٦	١٢	١٢,٤	٩٧	١٠٠		
		إ	٦٦	٧٩,٥	١٧	٢٠,٥	٨٢	١٠٠		
		مج	١٥٠	٨٢,٢	٢٠	١٦,٧	١٨٠	١٠٠	١,٦١	٠,١٤

إجابات الأطفال على السؤال الثالث الذي يشتمل على:

هل يتعرف على شاشة الحاسوب؟

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن نسبة عالية من الأطفال تستطيع التعرف على الشاشة بدرجة جيدة جاءت بنسبة ٧١,١٪ ودرجة متوسطة جاءت بنسبة ٢٢,٢٪، ونسبة قليلة جدا بدرجة ضعيف، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

هل يتعرف على الفأرة؟

ومن الجدول رقم (١٢) يتبين أن الأطفال يتعرفون على الفأرة بدرجة جيدة جاءت بنسبة عالية ٧٣,٣٪، لأنهم يستخدمونها في التعامل مع الحاسوب، ولا توجد أية فروق إحصائية في إجابات الأولاد والبنات.

هل يتعرف على لوحة المفاتيح؟

يلاحظ أيضاً من الجدول رقم (١٢) أن الأطفال يتعرفون على لوحة المفاتيح بدرجة جيدة جاءت بنسبة ٦٨,٣٪، لأنهم يستخدمونها في التعامل مع الحاسوب، ولا توجد أية فروق إحصائية في إجابات الأولاد والبنات.

هل يتعرف على الديسك؟

يلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن الأطفال يتعرفون على الديسك الخاص بتخزين المعلومات، أو الذي توجد به البرامج التي يستخدمونها بدرجة جيدة أي بنسبة ٦٥٪، إلا أنها لم تصل إلى نفس النسبة العالية التي يتعرفون بها على الشاشة، ولوحة المفاتيح، والفأرة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

إجابات الأطفال عن السؤال الرابع "ما الأماكن التي يستخدم فيها الحاسوب"؟

جدول رقم (١٢)

إجابة الأطفال عن السؤال الثالث

درجة الإجابة السؤال	الخبر	جيد		متوسط		ضعيف		قيمة كا^2	مستوى الدلالة
		تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
أ) يتعرف على الشاشة	ذ	٦٨	٧٠,١	٢٣	٢٣,٧	٦	٦,٢	٠,١٩	٠,٩٠
	إ	٦٠	٧٢,٣	١٩	٢٠,٥	٤	٤,٨		
	مج	١٢٨	٧١,١	٤٢	٢٣,٣	١٠	٥,٦		
ب) يتعرف على الفأرة	ذ	٧١	٧٢,٣	١٩	١٩,٦	٧	٧,١٢	٠,١٤	٠,٩٤
	إ	٦١	٧٣,٥	١٧	٢٠,٥	٥	٦,٠		
	مج	١٣٢	٧٣,٣	٣٦	٢٠,٠	١٦	٦,٧		
ج) يتعرف على لوحة المفاتيح	ذ	٦٦	٦٨,٠	٢٥	٢٥,٨	٦	٦,٢	٠,١٤	٠,٩٤
	إ	٥٧	٦٨,٧	١٨	٢١,٧	٨	٩,٦		
	مج	١٢٣	٦٨,٣	٤٣	٢٣,٩	١٤	٧,٨		
د) يتعرف على الديسك	ذ	٦٤	٦٦,٠	١٦	١٦,٥	١٧	١٧,٥		
	إ	٥٣	٦٣,٩	١٨	٢١,٧	١٢	١٤,٥		
	مج	١١٧	٦٥,٠	٣٤	١٨,٩	٢٩	١٦,٠		

يوضح الجدول رقم (١٣) أن الأطفال يعرفون الأماكن التي يستخدم فيها الحاسوب، وأجابوا عن تواجد الحاسوب في أماكن قريبة منهم. فكانت إجاباتهم بنسب مرتفعة أنه يوجد: في الروضة والجمعية التعاونية، والمنزل والمطار والبنك، والملاحظ أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

جدول رقم (١٣)

إجابة الأطفال عن السؤال الرابع: "ما الأماكن التي ترى فيها أو تستخدم الحاسوب؟"

المكان	في الروضة		المنزل		الجمعية التعاونية		المطار		البنك		في الجميع		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
النوع	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
الأولاد	٣١	٣٢,٠	٦	٦,٢	١١	١١,٣	٤	٤,١	٥	٥,٢	٤٠	٤١,٢	٢,٢٧	٠,٨١
البنات	٢١	٢٥,٣	٩	١٠,٨	١٠	١٢,٠	٥	٦,٠	٥	٦,٠	٣٣	٣٩,٨		
المجموع	٥٢	٢٨,٩	١٥	٨,٣	٢١	١١,٧	٩	٥,٠	١٠	٥,٦	٧٣	٤٠,٦		

إجابات الأطفال عن السؤال الخامس "فيما يستخدم الحاسوب"؟

يوضح الجدول رقم (١٤) أن الأطفال يستخدمون الحاسوب أكثر في الرسم، ثم في اللعب، ثم الكتابة، بنسب متتالية (٤١,١٪)، (١٥,٦٪)، (١٣,٣٪)، ويستخدمونه في الحساب والعلوم، بدرجة قليلة جاءت بنسبة (٥٪ و١,٧٪). ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

جدول رقم (١٤)

إجابة الأطفال عن السؤال الخامس "فيما يستخدم الحاسوب؟"

المكان	في الملعب		في الرسم		في الكتابة		في الحساب		في العلوم		أخرى		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
النوع	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
الأولاد	١٥	١٥,٥	٣٩	٤٠,٢	١٣	١٣,٤	٦	٦,٢	٢	٢,١	٢٢	٢٢,٧	٢,٩٠	٠,٨٩
البنات	١٣	١٥,٧	٣٥	٤٢,٢	١١	١٣,٣	٣	٣,٦	١	١,٢	٢٠	٢٤,١		
المجموع	٢٨	١٥,٦	٧٤	٤١,١	٢٤	١٣,٣	٩	٥,٠	٣	١,٧	٤٢	٢٣,٢		

إجابات الأطفال عن السؤال السادس "ما المجالات المختلفة التي يستفيد فيها من الحاسوب"؟

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أن الأطفال يرون أن الاستفادة التي يمكن أن نحصلها من الحاسوب تتمثل في جانب التسلية بنسبة ٥١,١٪، يلي ذلك الثقافة ثم العلوم والفنون بنسب متتالية (١٨,٣٪ و٧,٨٪ و٥,٦٪)، ونواحي أخرى كثيرة. ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

جدول رقم (١٥)

إجابة الأطفال عن السؤال: "ما المجالات التي يستفيد فيها بالحاسوب؟"

المجال / النوع	الثقافة		التسلية		العلوم		الفنون		في كله		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
الأولاد	18	١٨,٦	٥١	٥٢,٦	٨	٨,٢	٤	٦,٢	١٦	٢,١	٠,٩٩	٠,٩١
البنات	15	١٨,١	٤١	٤٩,٤	٦	٧,٢	٦	٧,٢	١٥	١٨,١		
المجموع	٣٣	١٨,٣	٩٢	٥١,١	١٤	٧,٨	١٠	٥,٦	٣١	١٧,٢		

إجابات الأطفال عن السؤال السابع "هل يحب استخدام الحاسوب"؟

ويتبين من إجابات الأطفال مدى حبهم لاستخدام الحاسوب فبلغت نسبتهم حوالي ٩٧,٨٪، وهي نسبة عالية تكاد تكون إجماعاً بين الأطفال، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين الأولاد والبنات.

إجابات الأطفال عن السؤال الثامن في أي شيء يحب استخدام الحاسوب؟

يؤكد الجدول رقم (١٦) على أن الأطفال يستخدمون الحاسوب في اللعب، وقد يطابق ذلك ما جاء في الجدولين المرقومين (١٤، ١٥)، حيث اللعب والتسلية والتلوين وذلك أمر طبيعي، حيث إن الأطفال في بداية حياتهم، يحتاجون لمثل هذه الأنشطة التي تنمي لديهم مهارات الحركة والفهم والتعرف على الألوان والتعلم من خلال اللعب. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأولاد والبنات.

جدول رقم (١٦)

إجابة الأطفال عن السؤال الثامن: "في أي شيء يحب استخدام الحاسوب؟"

المجال / النوع	اللعب		رسم وتلوين		طباعة		الفن		في كله		قيمة كا٢	مستوى الدلالة
	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪	تكرار	٪		
الأولاد	٥٠	٥١,٥	٣٢	٣٣,٠	٤	٤,١	٢	٢,١	٩	٩,٣	٢,٧١	٠,٦٠
البنات	٤٩	٥٩,٠	٢٥	٣٠,١	٢	٢,٤	-	-	٧	٨,٤		
المجموع	٩٩	٥٥,٠	٥٧	٣١,٧	٦	٣,٣	٢	١,١	١٦	٨,٩		

إجابات الأطفال عن السؤال التاسع "هل يتعلم من الحاسوب"؟

عندما طرح السؤال على الأطفال عما إذا كانوا يتعلمون من الحاسوب، فكانت إجابتهم بالإيجاب بنسبة عالية ٩٧,٦٪ فهم يدركون أهمية الحاسوب في التعلم ويعرفون أنه يفيدهم في العملية التعليمية. ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

إجابات الأطفال عن السؤال العاشر "أيهما يفضل الحاسوب أم الورقة والقلم"؟

أكد الأطفال مرة ثانية على أهمية استخدام الحاسوب في التعليم، إذ يرونه أفضل من استخدام الورقة والقلم بالطريقة التقليدية بنسبة ٨٧,٦٪ ومن ثم يوضح ذلك مدى اهتمامهم وحبهم لاستخدام الحاسوب وشغفهم به، وهذا يؤكد أهمية التجربة وضرورة تعميمها. ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الأولاد والبنات.

إجابات الأطفال عن السؤال الحادي عشر "هل هناك مشكلة أو صعوبة باستخدام الحاسوب"؟

لا يجد الأطفال أية صعوبة أو مشكلة في استخدام الحاسوب وذلك بنسبة ٧٧,٨٪، ومن ثم فهم يتعلمونه ويتكيفون معه بسرعة عالية. ونسبة ٢٢,٢٪ فقط من الأطفال، هي التي تجد صعوبة في استخدامه والتعامل معه.

وبناء عليه يجب تعميم تجربة تفعيل الحاسوب واستخدامه في الروضة، حيث أصبح لزاماً علينا مواكبة تطورات الثورة العلمية في العصر الحديث، والإستفادة منها إلى أبعد الحدود، كي نجعل أجيالنا الصاعدة قادرة على مسايرة متطلبات عصر العولمة والمعلوماتية.

المناقشة والتوصيات

أسفرت الدراسة في حدود العينة عن نتائج يمكن أن نلخصها على النحو التالي:

١ - المعلمات أكثر إدراكا لأهمية استخدام الحاسوب في رياض الأطفال، حيث يؤكدن على أهم إيجابياته ويقترحن وسائل وأساليب لتفعيل التجربة الكويتية لتعميمه.

٢ - أولياء الأمور يرون أن هناك سلبيات لاستخدام الحاسوب، وتظهر هذه التحفظات من خلال الفروق الدالة إحصائياعلى اتجاه أولياء الأمور دون المعلمات.

٣ - من أهم إيجابيات استخدام الحاسوب في رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات على التوالي:

- تكنولوجيا الحاسوب تزيد خبرات الطفل.
- الحاسوب بالروضة مناسب للطفل.
- تعلم الحاسوب ينمي المهارات العددية للطفل.
- تعلم الحاسوب يزيد الحصيلة اللغوية للطفل.
- التعليم بالحاسوب يجعل الطفل يتعلم عمليا.

التعليم بالحاسوب ينمي طاقات الطفل.

- تعليم الحاسوب يضاهي القراءة في الأهمية.
- ينمي المهارات الحس حركية لدى الطفل.
- يسهم في تنمية الجانب الوجداني للطفل.

٤ - من سلبيات استخدام الحاسوب في رياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمات على التوالي:

- تعليم الحاسوب يفوق قدرات الطفل.
- قد يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية للطفل.
- قد يؤدي إلى توتر عصبي للطفل.
- قد يؤثر سلبا على النمو المعرفي.

٥ - الأطفال يتعرفون على الحاسوب وملحقاته (الشاشة، الفأرة، لوحة المفاتيح، الديسك) بسهولة.

٦ - يحب الأطفال الحاسوب ويستخدمونه بشكل أكثر في اللعب والتسلية والرسم.

٧ - اكتساب الأطفال مهارات ومعارف قد تكون بذلك حققت بعض الأهداف المنشودة لتجربة تعميم الحاسوب برياض الأطفال بدولة الكويت.

٨ - وجاءت مقترحات أولياء الأمور والمعلمات على التوالي:

- تدريب الإدارة والمعلمات على الحاسوب.
- دعم ونشر تجربة الحاسوب في الرياض.
- توفير البرمجيات المناسبة للأطفال.
- تدريب أولياء الأمور على الحاسوب

وبناء على نتائج الدراسة فإننا نوصي بالمقترحات التالية:

١ - توعية الآباء والأمهات بكل ما يحيط باستخدام الحاسوب، من حيث كونه جهازاً للتعليم والتسلية في آن واحد، ومن حيث أن الدخول إلى شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)، له محاذيره وآثاره السلبية التي يجب أن ننبه الآباء والأمهات إليها، وإلى كيفية التعامل معها.

٢ - توفير الأجهزة الكافية في كل رياض الأطفال بدولة الكويت، وتزويدهم بالجديد من البرمجيات الحديثة المتطورة، التي تتناسب مع البيئة العربية والثقافة الإسلامية.

٣ - وضع خطة لوزارة التربية، تمد بموجبها أولياء الأمور والطلبة بأجهزة حديثة من الحاسوب، ودعمها بأسعار متاحة للجميع وخاصة الأجهزة المحمولة (laptop).

٤ - توفير الكتب المدرسية المقررة على أقراص مدمجة CD، بحيث يتعلم الأطفال بأنفسهم من خلال الحاسوب، وتجهيزها بشكل يجعلها مقروءة (أي يقرأها الحاسوب للمتعلم)، وتزويدها بالصور والرسوم المتحركة والوسائط المتعددة (Multimedia).

٥ - إجراء المزيد من الدراسات حول الآثار النفسية، والاجتماعية للحاسوب على المتعلم.

The Use of Computer in kindergarten in the State of Kuwait: A survey of Parents', Teachers', and Children's Opinions

Dr. Fatima A. Nother
College of Education, Kuwait University

Abstract

The purpose of this study is to evaluate the use of computer in Kuwaiti kindergarten classroom. It investigates parents', teachers', and children's opinions toward the use of computer. A 20-item questionnaire was developed for parents and teachers. A structured interview was used with children. Results indicate no significant differences exist related to gender as of their knowledge of computer use. Teachers were more aware of the importance of computer in kindergarten than parents.

المراجع

١ - أبو جعفر، حنان بديع عبد الحافظ (٢٠٠٣). تقويم البرمجيات التعليمية المقدمة من وزارة التربية والتعليم لمرحلة رياض الأطفال في ضوء أهداف المرحلة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢ - أحمد، إيناس السيد محمد (٢٠٠١). برنامج مقترح قائم على الإكتشاف لرفع مستوى الوعي البيئي لدى أطفال المدرسة الإبتدائية باستخدام الحاسوب. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.

٣ - بدير، محمد كرمان (٢٠٠١). الإستعدادات للقراءة لطفل الروضة في ضوء استخدام الكمبيوتر والخبرات المباشرة (الرحلات). المؤتمر الأول "دور القراءة في تعلم المواد الدراسية المختلفة"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ١١-١٢ يوليو.

٤ - بدير، محمد كرمان (٢٠٠٤). دور البرمجيات الإلكترونية في تثقيف الطفل في الروضة. **مجلة القراءة والمعرفة، ٣٥**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٥ - جوهر، سلوى باقر (٢٠٠٥). إتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعليم المبكر للقراءة والكتابة. **المجلة التربوية، ٢٠** (٧٧).

٦ - الحبيب، علي محمد (١٩٩٢). بعض العوامل المؤثرة في استخدام المعلمات للتقنيات التربوية في مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت. **مجلة مركز البحوث التربوية**، (٢) جامعة قطر.

٧ - حماد، خليل عبد الفتاح وفورة، ناهض صبحي (٢٠٠٤). دور التكنولوجيا في تنمية الإستعداد القرائي لدى رياض الأطفال في محافظات قطاع غزة. **مؤتمر القراءة وتنمية التفكير**، ٧-٨، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

٨ - الخطيب، لطفي (١٩٩٤). واقع الكمبيوتر التعليمي في الأردن. **مجلة دراسات تربوية** (٦٦)، القاهرة رابطة التربية الحديثة.

٩ - السالم، نورية حمد علي (١٩٩٩). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في دولة الكويت. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٠ - شمس الدين، فيصل هاشم (١٩٨٥). الكمبيوتر وإمكانات استخدامه في المدرسة المصرية. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر** (٥).

١١ - عارف، أحلام دسوقي (٢٠٠٤). تقويم برمجية الحاسوب المعدة لإثراء البرامج الدراسية في مرحلة رياض الأطفال. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

١٢ - العاصي، ثناء يوسف (١٩٩٥). الألعاب التعليمية عند منتسوري والكمبيوتر كبديل معاصر، دراسة نقدية. **مجلة كلية التربية جامعة الأزهر**، (٥٢) أكتوبر، ٥٧-١٠٠.

١٣ - العبد الغفور، فوزية يوسف (٢٠٠٣). فاعلية رياض الأطفال في تحقيق الأهداف الموضوعية لها في دولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية**، (٣)، جامعة القاهرة.

١٤ - عبد الوهاب، شيماء محمد (٢٠٠٥). فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات الإتصال لدى طفل الروضة. مؤتمر تكنولوجيا التربية ومجتمع المعرفة، ٣-٤ مايو، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة، والجمعية المصرية لتكنولوجيا التربية.

١٥ - علي، نبيل (١٩٩٤). "العرب وعصر المعلومات". **سلسلة عالم المعرفة**، (١٨٤)، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

١٦ - عيد، خليفة سعيد خليفة (١٩٩٨). فاعلية الكمبيوتر في تدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي في تحصيل وتنمية التفكير الرياضي والإتجاه نحو المادة. كلية التربية، جامعة طنطا.

١٧ - المجادي، حياة و محمد، فرماوي (٢٠٠٣). أساليب مشاركة الوالدين في برنامج رياض الأطفال بدولة الكويت. **مجلة العلوم التربوية**، (٢)، معهد الدراسات التربوية، جامعة الأزهر.

١٨ - محمد، سلوى عبد الظاهر (١٩٩٤). تأثير برنامج مبرمج مقترح بالأدوات على بعض المهارات الحركية الأساسية وبعض الصفات البيئية الخاصة لرياض الأطفال. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.

١٩ - محمد، وفاء مصطفى (١٩٩١). أثر استخدام الكمبيوتر على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال الحضانة في المدارس الحكومية. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.

٢٠ - الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٢). **استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢١ - وزارة التربية (٢٠٠٧). الألفية الثالثة لمنهج رياض الأطفال. مطبعة وزارة التربية، دولة الكويت.

22 - Brett, A. (1997). Supporting Computer and Independence in Young Children with Disabilities. **Dimensions of Early Childhood,** Summer. 14-20.

23 - Cardelle-Klawar, M. & Weltzel, K. (1995). Students and Computers as Partners in Developing Students' problem solving skills. **Journal of Research on Computing in Education**, 27 (4), 378-401.

24 - Dunn, C. (2002). An Investigation of the Effects of Computer-assisted Reading Instruction versus Traditional Reading Instruction on Selected High School freshmen. EdD,Loyola University of Chicago.

25 - Elkind, D. (1998).''Computers for Infants and Young Children''. **Child Care Information Exchange**, 12 (3), 44-46.

26 - Getewood, T., & Conrad, S. (1997). ''Is Your School's Technology Up to Date? A practical guide for assessing Technology in elementary schools. **Childhood Education, 73** (4), 249-51.

27 - Haugland, S. (1997). Children's Home Computer Use: An opportunity for parent/ teacher collaboration. **Early Childhood Education Journal, 25,** (2), 133-135.

28 - Haugland, S. (1998). the Best Development Software for young children. **Early Childhood Education Journal, 25** (4), 247-254.

29 - Haugland, Susan W. (1999). "What Role should Technology Play in Young Children's Learning?" **Young Children, 54**, (6), November, 26-31.

30 - Haugland, S., & Wright, J. (1997). **Young Children and Technology: A world of discovery**. New York: Allyn & Bacon.

31 - Hohman, C. (1998). Evaluating and Selecting Software for children. **Child Care Information Exchange,** 12 (3), 60-62.

32 - Hyun, E. & Davis, G. (2005). Kindergartners' conversations in a computer-based technology classroom. **Communication Education, 54** (2), 118-135.

33 - Osborne, J. (1998). Internet Basics for Early Childhood Educators. **Dimensions of Early Childhood.** Winter 5-9.

34 - Sanders, S., & Young, B. (1998). Challenging Movement Experiences for Young Children. **Dimensions of Early Childhood,** Winter. 9-13.